أكد نشطاء سوريون أن الحصار يخنق مدينة حمص السورية، في وقت تواصل عصابات الأسد قصف أحياء المدينة، وسط حالة هلع بين أهالي المدينة من عمليات إبادة على أيدي عصابات الأسد.

وأكد الناشط ابو بلال من حمص القديمة أن عصابات الأسد تواصل القصف المركز على عدة أحياء في مدينة حمص المحاصرة، وأنه إذا اقتحمت عصابات الأسد الأحياء المحاصرة، فستقوم بإبادة الأشخاص العالقين فيها، مشيرا إلى أن الأدوية تنفذ، كما يعاني أهالي المدينة من نقص كبير في الغذاء والماء، وأن عشرات الجرحى معرضون للموت بسبب عدم الحصول على العلاج، ولا يمكن إخراجهم من المدينة، بسبب الحصار.
وأشار المرصد السوري لحقوق الإنسان اليوم الأحد، إلى أن بلدة تلبيسة في محافظة حمص تتعرض لقصف من عصابات نظام الأسد، كما سقطت عدة قذائف على مدينة الرستن الخارجة عن سيطرة النظام منذ اشهر، كما شهدت عدة مناطق أخرى في ريف حلب وريف دمشق اشتباكات وقصف واطلاق نار.
وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان قد أكد أمس أن هناك ألف عائلة محاصرة في أحياء عدة في مدينة حمص، مطالبًا الأمم المتحدة بالتدخل لإجلائهم وإنقاذهم من القصف المستمر منذ أسابيع.
وأصدر المرصد بيانًا طالب فيه الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بالتدخل العاجل لحماية الأسر المحاصرة في عدد من أحياء حمص التي تتعرض لقصف مستمر منذ أسابيع من قبل عصابات الأسد، ودعا "كل من لديه حس إنساني بالتدخل الفوري لوقف القصف المتواصل على أحياء حمص من أجل إجلاء وحماية أكثر من ألف عائلة محاصرة تضم أطفالاً ونساء".
وقد حذر المجلس الوطني السوري المعارض أمس السبت من وقوع "مجزرة كبيرة" في حمص، مشيرًا إلى أن المدينة محاصرة بثلاثين ألفًا من "الجنود والشبيحة"، ودعا الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى التدخل "لحماية" هذه المدينة والمناطق الأخرى المستهدفة.
وقال المجلس في بيان: إن "قوات الأسد تصعد قصف المدينة بشكل غير مسبوق، وتتوارد أنباء عن استعدادها لشن هجوم وحشي قد يتسبب بمجزرة كبيرة بحق ما تبقى من سكان حمص".
وأضاف البيان: إن "حمص محاصرة من قوات الأسد المؤلفة مما يزيد على ثلاثين ألفًا من الجنود والشبيحة، مدعومين بالأسلحة الثقيلة من دبابات ومدفعية ثقيلة ومدافع الهاون وطائرات الهليكوبتر الهجومية".
وحذر المجلس الوطني "الأمم المتحدة والدول الأعضاء في مجلس الأمن من مخاطر الاستمرار في الصمت واتخاذ المواقف غير الرادعة تجاه ارتكاب جرائم إبادة وجرائم بحق الإنسان أمام أعين العالم أجمع".
وأعلن أن المجلس الوطني السوري "أجرى اتصالات مكثفة مع الدول الصديقة للشعب السوري، طالبًا منها وقف هذه المذبحة المدبرة، ومطالبًا الأمم المتحدة ومجلس الأمن حماية حمص والمناطق الأخرى المستهدفة في سوريا والتي تمتد من درعا إلى دير الزور وحماه وإدلب واللاذقية وريفي دمشق وحلب".
وناشد المرصد السوري الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون وكل من لديه حس إنساني بالتدخل الفوري لوقف القصف المتواصل على أحياء الخالدية وجورة الشياح والقرابيص وأحياء حمص القديمة وجزء من حي القصور من أجل إجلاء وحماية أكثر من ألف عائلة محاصرة تضم أطفالاً ونساء.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 18/06/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com